

# فتاوى الألبانى } } 0813 } سافرت إلى منطقة قريبة من بلدى ونزلت عند قريبى ومدة جلوسي قد تكون أياماً ...

محمد ناصر الدين الألبانى

سافرت في منطقة مش ما هي بيتي يعني من العقبة او منطقة اسكن فندق او في اي مكان ثانى او عند رحيم لي يعني شخص قريب او والمدة الزمنية تختلف قد تكون اسبوع او ايام. اه. هل اجمع واقصر او اه - 00:00:00

في هذه تنظر الى حالتك في وقت نزولك في الفندق او عند صاحب لك ان كنت لا تزال في حالة السفر او لم تنوى الاقامة للراحة والاستجمام ونحو ذلك فانت كما قال تعالى - 00:00:16

فمن كان منكم مريضا او على سفر المهم ان تلاحظ وظلك فإذا كنت على سفر فانت تقصير وان كنت استقررت واجمعت الاقامة في المكان الذي فيه نزلت فلتصلی تماما ما في عدد من الايام ما يصوم - 00:00:47

مثلاً ثلاثة ايام او اربع ايام فقط للراحة والاستجمام يعني ما هي؟ لا يوجد عندي ايام وانما الامر كما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات نويت الاقامة لا تنظر الى الايام - 00:01:10

لأنه الإنسان إنما ينوي الاقامة للراحة أما الذي يكون على عمل وله إملاك يتبعها وهو مسافر مهما كثرت الأيام والعكس بالعكس تماماً لأن الحقيقة أن مسألة السفر سواء من حيث قطع المسافة - 00:01:31

من بلد آخر أو من حيث الأيام التي يقيمها في البلد الآخر مسألة فيها خلاف كبير جداً بين العلماء وليس هناك نص يرفع هذا الخلاف إلا الوجود العرف الذي ربط الله - 00:01:57

تبارك وتعالى به أحكاماً كثيرة ومنها الآية التي ذكرتها آنفاً وهي قوله تعالى: فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعزة من أيام آخر وهنا في الآية لفظان هادو ما ما نحن في صدده - 00:02:21

السفر والآخر المرض وقد ربط الله عز وجل لكل من اللفظين أكمل صيام أو الانفار فقال: فمن كان منكم مريضاً أو على شجرة يفطر ويقضى أيام آخر. هذا معنى الآية - 00:02:49

لكن معنى الآية فعزة من أيام آخر وジョبا لقضائها لكن لا يفطر وجوبا يعني إذا كان مسافراً لا يقال يجب عليه أن يفطر وإنما هذا يعود إليه فما جاء في الحديث - 00:03:19

حمسة المسلم في صحيح مسلم أن الله سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له يا رسول الله أنا رجل كثير السفر ويدركني هذا الشهر شهر رمضان أصوم إن افطر - 00:03:43

قال إن شئت فصم وإن شئت فابصر هذا المسافر إذا أثر عدة من أيام أخرى أما إذا لم يجد حرجاً بالصيام فليس عليه شيء إنما يصوم كالمقيم الامر الآخر هو المرض - 00:04:08

فمن كان منكم مريضاً هل هذا المريض الذي عرض له المرض في شهر الصيام لا يجوز له أن يقصر متى يذهب إلى الطبيب بياخد منه راشيتها لانه مريض؟ الجواب لا - 00:04:35

كيف إذا هو المكلف يحكم بنفسه على نفسه فهو أدرى بنفسه من غيره هل هو عليل أم مريض وعلى ذلك يمشي قصدي إن هذين اللفظين في الآية الكريمة اطلقهم الله تبارك وتعالى - 00:05:01

وما قيداً لا في الكتاب ولا في السنة ولذلك فمن كان مريضاً كيف نعرف أنه مريض؟ مش ضروري أنت تعرف أنه زيد مريض المهم أنه

هو يعرف هاد الانسان يجهل نفسه؟ الجواب لا - 00:05:28

اذا اذا رأى نفسه مريضا ابصره ولو قال له الطبيب انت مريض وهو لا يشعر بهذا المرض اذا لا يتمنى رأي الطبيب وانما يحكم بنفسه على نفسه كما قال رب - 00:05:46

ربنا عز وجل في القرآن بل الانسان على نفسه بصيرا اذا هذا الاطلاق يعني توكيل الامر الى المكلفين كذلك يقال بالنسبة لمسافرين لابد ان اذكر لكم مثلا طريفا بالنسبة للمريض في رمضان. وعليكم السلام - 00:06:05

آآ لابد انكم تسمعون بمحمد بن سيرين هذا من كبار علماء التابعين ومن المكثرين من الرواية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بخاصة هذا الرجل الفاضل روي في رمضان مفصلا - 00:06:39

فاستغرب الرؤون له مفسرا فاشار اليهم يعني اسوة موجوعة اعتبر نفسه مريضا اذا الانسان هو الذي يحكم نفسه اه لاتمام اه البحث وبعض البحث السابق قد يخرج رجلان - 00:07:04

من بلد الى بلد اخر وهم مسافران لكن حينما يطبلن البلد اخر هادو ما مسافر يظل مسافرا والآخر يعتبر مقينا مثلك انت الذي معك لا يزال مسافرا لانه لم ينزل في بيت اخر له - 00:07:35

اما انت نزلت في بيتك اخر فانت مقيم وذاك مسافر وكلاما خرج من بلد ونزل في بلد بل قد يخرجان من بلد احدهما مسافر والآخر ليس مسافرا كيف ولم ينوي السفر - 00:08:03

هو لم ينوي سواه ما نواه اخر وقد ضرب لهذا النوع الثاني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثلا رائعا جدا اه تسمعون ببلدة حلب في سوريا بين دمشق وحلب نحو اربعين كيلو متر - 00:08:26

فتتصور شيخ الاسلام ابن تيمية رجلا خرج من دمشق خرج من دمشق ليس مسافرا اولا يعني هو ما نوى سفرا وانما مصطادا من دمشق الى الغوطة الى قرية قريبة من دمشق مثلا عندنا - 00:08:53

اسمها جوبر ما وجد صيدا ما يشاء من جوبر اذا حرجت وهكذا تابع الطبيب من حرستا الى دوما الى الى بيقول شيخ الاسلام وصل الى حلب اربع مئة كيلو ها؟ وصل لاربع مئة كيلو - 00:09:36

كيف؟ اربع مئة كيلو مشى اربع مئة نعم يعني دمشق كما تعلمون عاصمة سوريا حلب في الشمال يعني بينها وبين حدود تركيا مسافات قريبة جدا المهم هذا رجل قطر اربع مئة كيلو متر - 00:09:59

وهو ليس مسافرا لماذا اولا لم ينوي عند خروج سفر صحيح هو قطع مسافة سفر لكن ما قطع وهو مسافر وانما هو مصطاد وهكذا المسائل فيها تنوع وفيها دقة ويعود الامر الى قوله تعالى - 00:10:23

بل الانسان على نفسه وقيامه. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:10:48